بإمكانك القص والطوي هنا للحصول على فاصل مفيد للكتب.

كلمة حية

"اَعطوا تُعطَوا"

(تيفيت) سيبو، كوريا

في منزلي ليس لديّ الفرصة للدخول للإنترنت، لذلك عندما لا يكون لدي التزامات، تعودت الذهاب إلى مقهى إنترنت.

لاستعمال الإنترنت كنت اصرف الكثير من النقود، أحياناً كان ينتهي مصروف الأسبوع كله بجلسةٍ واحدة.

كنت مأخوذاً بشكل كامل بالإنترنت لدرجة أنه لم يكن لدي وقت لشيء آخر أو محبة أحد.

ومع الوقت أصبحت أشعر بالفراغ مع أنني كنت أتسلى كثيراً.

ماذا ربحت بهذه العادة؟

وهكذا بدأت أستعمل الإنترنت فقط للدرس فبدأ يبقى معي نقود من جديد وعدت أساعد مع رفاقي الفقراء الذين كنت أساعدهم سابقاً، واصبح لدي الوقت لأقوم بالكثير من الخدمات الصغيرة في المنزل.

ثم من دون أن اتوقع جائتني هدية من الله، خالتي اشترت كومبيوتر وقالت لي أنني استطيع الذهاب إلى منزلها متى أشاء لاستعمال الإنترنت مجاناً. عندما نحب ونفكر بالآخرين، الله يملأ كل فراغ في حياتنا، إنني سعيد جداً..

من تعليق لكيارا لوبيك

مفتاح حياة

«مَنْ لهُ يُعطى ويُزاد، ومَن ليسَ لهُ يُؤخذ منهُ حتى ما هو لهُ» (مَتّى ٢٥: ٢٩)

ماذا يريد يسوع أن يقول لنا في هذه الآية؟ إنّه يدعونا لنفتح قلبنا للكلمة التي جاء يبشّرنا بها.

فالأناجيل كلّها تُظهر أنّ إعلان هذه الكلمة هو محور نشاطات يسوع وجلّ مبتغاه.

إنّه يتوجّه إلى الجميع، ليُعلِن رسالة الخلاص. ولكن، بشكل خاصّ إلى الفقراء والمتواضعين والمهمّشين.

هو بالتّالي، لا يقبل أن نبقى من دون ثمر، بعد أن نلنا عطاءً عظيماً كهذا.

كلمة الحياة هذه، تُحذّرنا إذاً من خطأ جسيم قد نقع فيه، وهو أن نقبل الإنجيل كمحور دراسة أو مناقشة أو مجرّد موضع إعجاب وحسب، من دون العيش بموجب تعاليمه.

بينما ينتظر يسوع منّا أن نعرف كيف نستقبل كلمته ونجسّدها فينا ونحولها إلى قوّة تُلهم نشاطاتنا كلّها. وهكذا، من خلال شهادة حياتنا، تصبح الكلمة ذلك النّور وذلك الملح وتلك الخميرة التي تحول المجتمع شيئاً فشيئاً.

في الميدان

لنعطِ بفرح

لننظر من حولنا، ذلك المريض في المستشفى، ذلك الزميل الغاضب بسبب بعض الصعوبات بالمدرسة، ذلك الصديق حزين لأن أخاه بحاجة لمساعدة...

لنعطِ بدون تردد، لنعطِ تفاهماً، إصغاءً، أفكاراً، اختباراتنا، قدراتنا، وأن نكون دائماً متاحين...

حتى نتذكر أن نعطي بفرح، لنرسم ابتسامة صغيرة على أيدينا.

فرحنا سيكون أغنى مع فرح الآخرين

www.teens4unity.net